[244] بيد في يوم واحد ما أصاب (علي عليه السلام) إنه قتل فيما ذكر العادون زيادة على خمسمأة من اعلام العرب (7) (كان) يخرج بسيفه منحنيا فيقول: معذرة الى الله عز وجل واليكم من هذا، لقد هممت أن أصقله (8) ولكن حجزني عنه أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول كثيرا: (لا سيف إلا ذو الفقار، ولا فتى إلا علي). وأنا أقاتل دونه. قال (جابر): فكنا نأخذه فنقومه ثم يتناوله من أيدينا فيتقحم به في عرض الصف، فلا والله ما ليث بأشد نكاية في عدوه منه، رحمة الله عليه رحمة واسعة. كتاب صفين ص 477، وقريبا منه ذكره في ص 23 مع أدعية أخرى. وذكره أيضا - بأختصار أحمد بن أعثم في كتاب الفتوح: ج 3 ص 304.

_____

(7) يعني المعروف بالشخصية والبطولة. (8) كذا في الأصل، يقال: (صقل السيف - من باب نصر - صقلا وصقالا): حلاه وملسه وكشف صدأه.

_____